مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى برامج أبنائهم التعليمية ومقترحات تفعيلها

أ/ محمد عزي محمد جبره
مشرف التربية الخاصة بإدارة تعليم جازان بالمملكة العربية السعودية

أ.د/ زيد محمد البتال
أستاذ بقسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الملك سعود

• **المستخلص**:
هدف البحث إلى التعرف على مدى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التعليمية من وجهة نظرهم، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمنطقة جازان بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (٣٧٤) ولي أمر، فيما تكونت عينة الدراسة الفعلية من (١١٢) ولي أمر. وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج من أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لواقع مشاركتهم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة تعزى لمتغير جنس ولي الأمر لصالح الذكور، كما توجد فروق تعود لمتغير امتلاك معلومات عن برنامج صعوبات التعلم، لصالح من يمتلك معلومات عن برنامج صعوبات التعلم. بينما لا توجد فروق تعزى لمتغيرات الصلة، المستوى التعليمي، الوظيفة.

الكلمات المفتاحية: أولياء أمور – صعوبات التعلم – جامعة الملك سعود.

Parents' participation of students with learning difficulties in their children's educational programs and suggestions for activation

Mohammed Ezzi Mohammed Gabra, Prof. Zeid Mohammed Al-Battal

Abstract:

This research aimed at identifying the extent to which Parents of students with learning difficulties participated in their children's educational programs from their point of view. The research utilized the analytical descriptive approach and a questionnaire as the study tool. The study community consists of all parents (374) of students with learning difficulties in the primary stage in Jazan, while the actual sample consisted of (112) parents. The research indicated a number of results, the most important are the following: There are statistically significant differences between the average of parents' assessment of students with learning difficulties for their participation in their children's special educational programs due to parent's gender variable for males, There are also differences due to having information about the learning disabilities program variable, for those who have information about the learning disabilities program. while There are no statistically significant differences due to the of these variables: relevance, educational level, job .

Keywords: Parents - Learning Difficulties - King Saud University.

- **مقدمة**:

تعد مرحلة المدرسة من المراحل المهمة في حياة الإنسان ففيها يبدأ التلميذ طريقه نحو المجتمع الذي يعيش فيه بطريقة منتظمة من خلال دخوله المدرسة وانتظامه في النظام التعليمي الذي ارتضاه المجتمع لأبنائه، وكون تعليم الإنسان هو السند الذي تقوم عليه الحضارات كان الاهتمام به مبدأ إنسانيا عظيما وواجبا اجتماعيا كبيرا ، فعندما يدخل التلميذ إلى المدرسة قد يمارس تعليمه بشكل طبيعي في المرحلة الأولى ثم تبدأ بعد ذلك بعض المشاكل التعليمية في الظهور أو يتم اكتشافها عن طريق أحد المعلمين، ومن هذه المشاكل هو تدني مستواه التعليمي، وغالبًا ما نظن أن هناك تقصيرا من الأسرة أو المدرسة، ويخفى علينا أنه لربما يعاني التلميذ من إحدى مشكلات صعوبات التعلم،حيث أثبتت الأبحاث في هذا المجال أن التلاميذ الذين يعانون منصعوبات التعلم في الغالب يكون مستواهم متوسطا أو أعلى بقليل من المتوسط ولكن طريقة تعامل عقل التلميذ مع المعلومات ليست كنظيره من التلاميذ الآخرين.

ويواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم العديد من المشكلات التي تتمثل بضعف القراءة والكتابة والإملاء والتعامل مع المسائل الرياضية، وتعود هذه المشكلات في الغالبلقصور في الذاكرة لديهم، وتدني مهاراتهم بشكل عام، والتلميذ من ذوي صعوبات التعلم غير قادر على التوصللأقصى حد منإمكانياته(العايد والناطور، 2008).

ولذلك تحتاج هذه الفئة اهتمامًا خاصًا على جميع الأصعدة والتي تبدأ من اهتمام الأسرة للحد من المشكلة، وكذلك المدرسة التي يجب أن تحتفظ بملف خاص عن هذه الفئة لتوجيه المعلمين من كافة التخصصات بالإحاطة التامة حين التعامل معهم لكي ترفع من معنوياتهم النفسية وتساهم في التخفيف من مشكلاتهم، وتشرك المرشد التربوي بأن يولي اهتمامًا خاصًا بهم من خلال الاجتماعات الخاصة واللقاءات مع الأهل والندوات التثقيفية.

إن مشكلة صعوبات التعلم لا تقتصر على التلاميذ أنفسهم فحسب، بل تشمل ذويهم لما سيعانونه في سبيل تقديم الرعاية لهذا التلميذ، فغالبًا ما يعاني أولياء الأمور من خيبة أمل نتيجة إخبارهم بأن ابنهم يعاني من صعوبات تعلم، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن تقديم الخدمات والعون لأولياء الأمور مطلب اجتماعي وتشريعي. ويؤكد العاملون مع التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن هناك دورًا كبيرًا لمشاركة الوالدين في الدورات التدريبية لأبنائهم، كون مشاركتهم في مثل هذه الدورات يعود بالنفع عليهم وعلى التلميذ ومعلميه في المستقبل (الداوودي، 2005).

وتؤثر العوامل الاجتماعية بشكل كبير على التلميذ ذوي صعوبات التعلم حيث إن التعامل الأسري مع التلميذ قد يكون سلبيا أوإيجابيا، كما أن الوضع الاقتصادي للأسرة أيضا له تأثير، بالإضافة إلى طبيعة المكان وطبيعة الأسرة وحجمها قد يؤثر في توفير جو إيجابي للتلميذ. أيضا تؤثر أساليب معاملة

الوالدين والتي ترجع للمستوى الثقافي على طبيعة التلميذ ومستوى نضجه، كما أن مستوى مشاركة الأسرة في العملية التعليمية لها بالغ الأثر على التلميذ ذوي صعوبات التعلم (الوقفي، 2003).

وقد تلعب المشاركة الأسرية في العملية التعليمية دورا كبير في الوصول لعلاج كثير من المشكلات للتلميذ ذوي صعوبات التعلم، وذلك لوضع خطة علاجية مشتركةٍ بين إدارة المدرسة والمرشد التربوي وولي الأمر للوقوف على تطورات التلميذ أولا بأول.

ومما لاشك فيه أن مساعدة الأسرة ومشاركتها في تقديم الخدمات التعليمية لابنهم لها دور كبير في رفع مستواه، ومن أوجه المشاركة للأسرة انخراطها في عملية التخطيط التربوي الفردي، واتخاذ قرارات تتعلق بوضع التلميذ التربوي،ومدى التقدم الحاصل في تحصيله الدراسي، وأهم مشكلاته الاجتماعية والنفسية،وهنا تكمن ضرورة عقد لقاءات دورية بين أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ومعلميه من أجل تبادل الخبرات وتبني برامج توعوية وتثقيفية لأبنائهم(خصاونة، 2012).

- **مشكلة البحث**:

مع تأكيد الأبحاث العلمية على ضرورة تفعيل دور الأسرة في خدمة التلاميذ وأثر ذلك عليهم وضرورة كون أولياء الأمور شريكا في تلك الخدمة إلا أن مشاركة أولياء الأمورفي برامج صعوبات التعلم في المملكة مازالت قليلة ومحدودة كما يظهر ذلك من خلال اللقاءات مع المعلمين وزيارات بعض البرامج.

ولذلك، عمل المختصون في ميدان التربية الخاصة بشكل عام والعاملون في مجال صعوبات التعلم بشكل خاص على إيجاد استراتيجيات وبرامج تهدف إلى معالجة تلك الصعوبات التعليمية، ومن خلال اطلاع الباحث على الأدبيات السابقة التي اهتمت بدراسة صعوبات التعلم، تبين من خلال دراسة خصاونة (2012) إن مشاركة الأسرة مع المدرسة كانت بدرجة متوسطة من وجهة نظرهم، وأن الاهتمام فقط في المدارس الخاصة. كما بينت دراسة أوكونر O,Conner, (2008) أن العلاقة بين أولياء الأمور والاختصاصيين يشوبها نوع من الصراع وعدم الاستقرار بسبب اختلاف وجهات النظر في بعض جوانب العملية التعليمية، وأنه لا يتم أخذ وجهات نظر أولياء الأمور ومشاركتهم في العملية التعليمية بعين الاعتبار من قبل الاختصاصيين، بالإضافة إلى عدم اهتمام الاختصاصيين بإشراك أولياء الأمور في إجراءات صياغة السياسات المتعلقة بتأهيل التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد اتفق أفراد العينة على أن وجود علاقة جيدة بين أولياء الأمور والاختصاصيين له تأثير ايجابي على تطور التلميذ وتقدمه في العملية التعليمية. وأوضحت دراسة القرني (2008) أن الخدمات التي تقدمها المدرسة لذوي صعوبات التعلم متوسطة ولا بد من التعاون المشترك مع الأسرة لعلاج هذه الظاهرة. وكما بينت دراسة السعايدة والفرح

(2008) أن هناك اتجاهات إيجابية لدى أولياء الأمور في المساهمة في برامج مساندة نحو أبنائهم الذين يعانون من صعوبات في التعلم. وأشارت نتائج دراسة الخشرمي (2003) إلى عدم إشراك الأسرة في برنامج التلميذ في المدارس الخاصة.

- **أسئلة البحث** :

تتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما واقع مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة من وجهة نظرهم ؟

ويتفرع عن السؤال السابق الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع مشاركتهم فيبرامج أبنائهم التعليمية الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (جنس ولي الأمر، صلة القرابة، المستوى التعليمي، الوظيفة، امتلاك معلومات حول برنامج صعوبات التعلم)؟
- ما المقترحات لتفعيل مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبناءهم التعليمية الخاصة؟

- **أهداف البحث** :

يحاول البحث الحالي تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مدى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.
- التعرف على دلالة الفروق الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أفراد العينة لواقع مشاركتهم فيبرامج أبنائهم التعليمية الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (جنس ولي الأمر ، صلة القرابة، المستوى التعليمي، الوظيفة، امتلاك معلومات حول برنامج صعوبات التعلم).
- تقديم مقترحات إجرائية لتفعيل مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة.

- **أهمية البحث** :

تنبثق أهمية البحث من خلال ما يلي:

- تناول قضية مهمة وهي مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة، بما يسهم في تحسين قدرات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في المدارس، بالإضافة إلى أهمية التعرف إلى آراء أولياء الأمور عن واقع مشاركتهم ببرامج أبنائهم التعليمية الخاصةفي المدارس الابتدائية.
- كونها في مجال المشاركة المجتمعية وخاصة أولياء الأمور وهم أكثر أصحاب الشأن في مشاركتهم ببرامج تعملعلى تحسين مستوى أبنائهم ذوي من صعوبات التعلم، حيث تعد هذه الدراسة إضافة جديدة وإثراءً علميا.

- سوف تساعد نتائج البحث أصحاب القرار والمسئولين في مجال التربية الخاصة والتعليم العام بالوزارة على التعرف على واقع مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التربوية الخاصة. كما ستفيد بعض المقترحات المقدمة في هذه الدراسة في تفعيل هذه المشاركة من قبل أولياء الأمور.

- **مصطلحات البحث** :

- **صعوبات التعلم**:

يشير مصطلح صعوبات التعلم، حسبالتعريف الاتحادي (الفدرالي) الأمريكي ،إلى التلاميذ الذين لديهم اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية، والتي تشمل استخدام وفهم اللغة المنطوقة والمكتوبة، والتي قد تظهر في عدم قدرة الفرد التامة على أن يستمع، أو يفكر، أو يتحدث، أو يكتب أو يقرأ، أو يقوم بعمليات حسابية. ويشتمل مثل هذا الاضطراب على حالات مثل: صعوبات في الإدراك، وانخفاض في الأداء الوظيفي، وصعوبة في القراءة. هذا المصطلح لا يشمل الطلاب الذين لديهم مشاكل في التعلم تعود إلى إعاقات بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو اضطرابات انفعالية، أو عدم الكفاية من النواحي البيئية، أو الاقتصادية، أو الثقافية(البتال، 2000).

- **التلاميذ ذوي صعوبات التعلم** :

يقصد بالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم في هذه الدراسة الحالية بأنهم التلاميذ من الصف الثاني الابتدائي إلى الصف السادس الابتدائي الذين تمت إحالتهم من قبل مربي الصف ومدير المدرسة والمرشد الطلابي إلى غرفة مصادر صعوبات التعلم، والذين شخصوا بالأدوات والمقاييس والاختبارات المتوفرة بالمدرسة من قبل معلم التربية الخاصة، وتم التأكد من أنهم يعانون من صعوبات التعلم.

- **البرامج التعليمية الخاصة**:

هي إحدى العناصر الرئيسة للعملية التربوية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم، التي يجبمراجعتها باستمرار وتطويرها لتساعد في تحقيق جودة التعليم من جهة، ولكي تلبي حاجات التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من جهة أخرى (السبتي، 2015).

وتعرفها الدراسة الحالية: بأنها البرامج التعليمية التي يشترك في إعدادها فريق متعدد التخصصات من تربويين ومعلمين وأولياء أمور لعلاج المشكلات التي تواجه التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، وتتضمن هذه البرامج مكونات مثل الخطة التربوية الفردية.

- **الإطار النظري للبحث**

- **مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليميةو مفهوم مشاركة أولياء الأمور في تعليم أبنائهم**:

عرفت منظمة اليونسكو المشاركة بأنها "العمل المشترك الذي يتضمن أوجه النشاطات المختلفة، ابتداءً من تبادل المعلومات عن صحة التلميذ إلى اشتراك

الوالدين بصورة وثيقة في تربيته، وإسهامهم في اتخاذ القرارات الخاصة بسياسة استخدام الموارد وتخصيصها" (اليونيسكو، 1986، 15).

وعرف الوابلي (2006) مصطلح المشاركة الأسرية بأنه تلك الأنشطة، سواءً كانت بين شخص وشخص، أم ضمن مجموعات مختلفة، التي صممت لتعزيز كفايات الآباء والأزواج وذلك في دورهم الأبوي، أو أفراد الأسرة الآخرين في دورهم المساند للآباء. ويرى كل من بيشغادام وشايسته (Pishghadam & Shayesteh, 2013)،أن المشاركة بين المنزل والمدرسة هي عبارة عن لقاء بين الوالدين والاختصاصيين لبحث المواضيع التي من شأنها تقوية الشراكة بينهم.

- **أهداف إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية**:

تهدف مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية إلى التالي(الخولدة، رستم، 2010).:

- توفير البيئة الصحية لتربية التلميذ في المدرسة والمنزل.
- حل مشكلات التلاميذ التي يعانوا منها.
- القضاء على السلوكيات السلبية لدى التلاميذ
- تدعيم أواصر العلاقات الإنسانية بين المعلم وولي الأمر.
- توفير الرعاية الصحية السليمة
- وضع الأسس السليمة للتربية البدنية للتلميذ

ويتم تحقيق المشاركة بين المعلمين وأولياء الأمور من خلال مجموعة من الأشكال مثل: تأسيس مراكز للآباء داخل المدرسة، مشاركة أولياء الأمور في برامج تدريب المدرسين، إعداد برامج تدريبية لأولياء الأمور، استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة للاتصال ومشاركة أولياء الأمور في تربية أبنائهم، عقد المؤتمرات، إعداد برامج تثقيفية وتعليمية وتربوية للأسرة.

- **صعوبات التعلم:و مفهوم صعوبات التعلم**:

يشير مصطلح صعوبات التعلم بشكل عام إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات نمائية دالة تؤدي إلى صعوبات في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو القدرات الرياضية(الشريف، ٢٠١١). ويؤكد الزراد (٢٠٠٦) أن صعوبات التعلم هي معاناة التلميذ الذي يكون مستوى الذكاء لديه في حدود المتوسط على الأقل، من ضعف في الأداء الأكاديمي يرجع إلى قصور غائب في قدرته على التركيز والانتباه على موضوع معين وهو التلميذ الذي يتطلب طرائق تعليم خاصة حتى يتمكن من استخدام كامل قدراته العقلية الكامنة لديه.

ويعرف البحثِ صعوبات التعلم بأنها: برامج تربية خاصة مُلحقة بالمدرسة، وتسير وفق نِظام غرفة المصادر بحيث يتلقى فيها التلاميذ ذوي صعوبات التعلم خدمات التربية الخاصة بشكل فردي أو مجموعات صغيرة.

- **تشخيص صعوبات التعلم**:

ويتم تشخيص صعوبات التعلم بالاعتماد على جملة من المحكات يمكن إجمالها كما يراها مصطفى (٢٠٠٥) والظاهر (٢٠٠٨) كما يلي:

- محك التباين: أشارت إلى ذلك تعريفات عديدة وهو التباين بين القدرات الحقيقية للتلميذ و الأداء، و قد يكون التباين في الوظائف النفسية واللغوية، وقد ينمو بشكل طبيعي في وظيفة ما ويتأخر في أخرى فمثلا قد ينمو بشكل طبيعي في اللغة، ولكنه يتأخر في الجانب الحركي، وقد يكون العكس فينمو في الجانب الحركي لكنه يعاني من قصور في اللغة.
- محك الاستبعاد: وهو المحك الذي يعتمد على التشخيص الدقيق بين صعوبات التعلم والإعاقات الأخرى لأن مظاهر صعوبات التعلم والإعاقات الأخرى مثل الإعاقة العقلية والانفعالية مشتركة حيث يستبعد عند التشخيص وتحديد فئة صعوبات التعلم الحالات الآتية: التخلف العقلي - الإعاقة الحسية – المكفوفين – ضعاف البصر– الصم– ضعاف السمع– ذوي الاضطرابات الانفعالية الشديدة مثل الاندفاعية والنشاط الزائد – حالات نقص فرص التعلم أو الحرمان الثقافي.
- محك التربية الخاصة: إن فكرة محك التربية الخاصة هي أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يصعب عليهم التعلم وفق الطرق التقليدية المتبعة مع التلاميذ الذين ليس لديهم صعوبات تعلم. كما أن الطرق الخاصة بالإعاقات الأخرى والمستخدمة مع المعاقين سمعيا وبصريا وعقليا هي الأخرى قد لا تتناسب مع ذوي صعوبات التعلم، وإنما يحتاجون إلى طرق أخرى خاصة. لذلك يكون محك التربية الخاصة هو المحك الذي يمكن استخدامه لتحديد هذه الفئة.
- محك المشكلات المرتبطة بالنضوج: حيث نجد معدلات النمو تختلف من تلميذ لآخر مما يؤدي إلى صعوبة تهيئته لعمليات التعلم فما هو معروف أن التلاميذ الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم للغة ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعوق عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية أو تكوينية أو بيئية و من ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية في القدرة على التحصيل.

- **الأجراءات المنهجية للبحث**

- منهج البحث:من أجل تحقيق أهداف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والذي يصف الظاهرة موضوع الدراسة، وتحليل بياناتها، والعلاقة بين مكوناتها، والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها، والآثار التي تحدثها.
- مجتمع وعينة البحث:التعلم بالمرحلة الابتدائية في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية والبالغ عددهم (374) ولي أمر حسب إحصائية إدارة التربية

الخاصة بإدارة تعليم جازان وذلك للعام الدراسي 1437ه/1438ه. وتم اختيار عينة عشوائية تمثلت في (128) ولي أمر تلميذ من ذوي صعوبات التعلم، حيث تم توزيع أداة الدراسة عليهم جميعا وقد تم استرداد (112) استبانة واعتمادهم كعينة للدراسة بعد استبعاد باقي الاستبانات لعدم اكتمال البيانات وهي ما نسبته 30٪ من حجم المجتمع الأصلي.

- أداة البحث:تم استخدام الاستبانة لقياس "مدى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التعليمية" لمناسبتها لموضوع البحث. وقد تكونت في صورتها الأولية من جزأين: الجزء الأول بيانات أولية عن أفراد عينة الدراسة وتكونت من (4) متغيرات، والجزء الثاني عبارة عن فقرات وتكونت من (47) فقرة موزعة على (3) مجالات وهي (مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية، مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة الفردية ومدى مناسبتها للتلميذ، مقترحات إجرائية لتفعيل دور مشاركة أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة).

- **المعالجات الإحصائية المستخدمة في البحث**:

تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وكذلك اختبار التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط، ويقوم هذا الاختبار على دراسة العلاقة بين متغيرين، وقد تم استخدامه لحساب الاتساق الداخلي، والصدق البنائي للاستبانة، والعلاقة بين المتغيرات.
- اختبار T في حالة عينة واحدة (T-Test) ولقد تم استخدامه للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة .
- اختبار تحليل التباين الأحادي - (One Way Analysis of Variance ANOVA) لمعرفة ما إذا كان هناك فروقات ذات دلالة إحصائية بين ثلاث مجموعات، أو أكثر من البيانات.
- اختبار شيفيه لمعرفة اتجاه الفروق لصالح أي فئة.

- **نتائج البحث وتفسيرها**:

- **الإجابة عن السؤال الأول: ما مدى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة من وجهة نظرهم؟**

وللإجابة على هذا التساؤل، تم استخدام المتوسط الحسابي، والوزن النسبي، والقيمة الاحتمالية.

يبين جدول (١) أن المتوسط الحسابي لمدى مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة من وجهة نظرهم يساوي

(360.3)، وهذا يعني أنهناك موافقة بدرجة كبيرة على مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة من وجهة نظرهم. ويعزو الباحث ذلك إلى حرص أولياء الأمور على مساندة أبنائهم من أجل إتمام دراستهم ورفع المستوى المعرفي والعلمي لهم، وتطلع أولياء الأمور لتحسين مستقبل أبنائهم ذوي صعوبات التعلم من خلال مساندتهم ودعمهم لتخطي المراحل التعليمية وتحسين فرص اندماجهم في المجتمع.

جدول (١) المتوسط الحسابي والترتيب لكل مجال من المجالات

م	المجال	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.	3,633	2
٢	مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية.	3,576	3
٣	تفعيل دور مشاركة أولياء الأمور في برامج أبناءهم التعليمية الخاصة.	3,682	1
	الدرجة الكلية للاستبانة	3,630	

- **نتائج المجال الأول**: "**مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية**":

جدول (٢) المتوسط الحسابي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الترتيب	دلالة المتوسط
١	تهتم بتلقي معلومات حول جوانب الأداء الاجتماعي لطفلنا (كمشاركة زملاءه في اللعب مثلا).	٣.٩٨	٤	كبيرة
٢	تحرص على متابعة دراسة طفلنا في المنزل ونقوم بعمل جدول لأداء الواجبات المنزلية ومتابعة سلوكه.	٣.٩٦	٥	كبرة
٣	تحرص على تزويد المعلم بكل ما يستجد من معلومات عن طفلنا.	٣.٧٧	٧	كبيرة
٤	تهتم بإخبار المعلم باهتمامات وتفضيلات طفلنا لكي يستخدمها كأسلوب للتعزيز.	٣.٥٦	١٠	كبيرة
٥	تزور الفصل الذي يدرس فيه طفلنا وتشارك في نشاطاته التربوية.	٣.١٠	١٥	متوسطة
٦	تحرص على التعرف إلى الطرق المناسبة لتعميم المهارات التي اكتسبها من المدرسة إلى البيت.	٣.٧١	٨	كبيرة
٧	تشارك في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التربوية المخصصة لطفلنا.	٣.٣١	١٣	متوسطة
٨	لدينا الرغبة والوقت للقيام بالعمل التطوعي في الفصل الدراسي الذي يدرس فيه طفلنا.	٣.٢٦	١٤	متوسطة
٩	نقوم بزيارة طفلنا في غرفة المصادر وملاحظة أسلوب تعلمه.	٣.٨٧	١٦	متوسطة
١٠	نوفر الاحتياجات المدرسية ونوفر الظروف الايجابية الملائمة لتعلم طفلنا.	٣.٩٠	٦	كبيرة
١١	نشارك في البرامج التدريبية المقدمة من قبل المعلم على كيفية تعليم طفلنا.	٣.٤٣	١٢	كبيرة
١٢	نتقبل التعليمات والتوجيهات الصادرة من قبل المدرسة.	٤.٠٩	١	كبيرة
١٣	نقوم بملاحظة طفلنا في نشاط الفصل لو لمرة واحدة على الأقل خلال الفصل الدراسي.	٣.٤٧	١١	كبيرة
١٤	نظهر مرونة في التعامل والاستجابة لمتغيرات طفلنا ونقدم تغذية راجعة عن حالته للمعلم.	٣.٦٣	٩	كبيرة
١٥	نتابع مع طفلنا تعليمات الأعمال والواجبات التي يطلبها المعلم لكي ينجزها على الوجه المطلوب.	٤.٠١	٣	كبيرة
١٦	نهتم بملاحظات ونصائح وتوجيهات المعلم ونقوم بتنفيذها.	٤.٠٧	٢	كبيرة

- الفقرة دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٢) أن دلالة متوسطات الفقرات جاءت ;كالتالى:

- الفقرات رقم (١-٢-٣-٤-٦-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥J١٦) احتلت أعلى دلالة متوسطات بدرجة تقدير كبيرة، ويعزو ذلك إلى إدراك أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم أن المدرسة هي الأكثر تفهما لاحتياجات أبنائهم مما يحتم عليهم تقبل التعليمات الصادرة من المدرسة والتي تصب في صالح أبنائهم من أجل التغلب على نقاط الضعف لديهم.
- الفقرات رقم (٥-٧-٨-٩) احتلت أدنى دلالة متوسطات بدرجة تقدير متوسطة، ويعزو ذلك إلى ضعف متابعة أولياء الأمور لأبنائهم داخل المدرسة يعود لانشغال أولياء الأمور في حياتهم اليومية وفي وظائفهم وهذا ربما يجعلهم يكتفون بملاحظات وإرشادات المعلمين حول مستويات أبنائهم التعليمية.

- **نتائج المجال الثاني: مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية:**

جدول (٣) المتوسط الحسابى والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الترتيب	دلالة المتوسط
1	نعرف تماماً ماهي الخطة التربوية الفردية بكامل تفاصيلها.	3.38	14	متوسطة
2	نشارك في تحديد قدرات طفلنا والاحتياجات اللازمة له والمتطلب تضمينها في الخطة التربوية الفردية.	3.75	3	كبيرة
3	نشارك في اتخاذ القرارات التربوية وتحديد المكان التربوي المناسب وكذلك الأهداف السنوية المناسبة.	3.50	10	كبيرة
4	نهتم باتخاذ قرارات جماعية مشتركة مع المدرسة فيما يخص الخطة التربوية الفردية.	3.37	15	كبيرة
5	نتطلع للمشاركة في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التعليمية الخاصة بطفلنا، وتبادل المعلومات مع المعلمين والأخصائيين.	3.63	5	كبيرة
6	نحرص على متابعة وتنفيذ البرنامج التربوي الفردي وتحديد الخدمات المساندة التي تتطلبها طبيعة الصعوبة لدى طفلنا.	3.73	4	كبيرة
7	نقدم اقتراحاتنا لتضمين الخطة التربوية الفردية لأساليب تلبي احتياجات طفلنا.	3.40	13	متوسطة
8	نساعد في اختيار الوسائل وتنفيذ الجلسات التعليمية بحيث تلبي الحاجات التعليمية الفردية الخاصة.	3.45	12	كبيرة
9	نشارك في جميع مراحل بناء وإعداد الخطة التربوية الفردية المناسبة لطفلنا.	3.49	11	كبيرة
10	نحدد احتياجات طفلنا ومدى قدرة الخطة الفردية على تلبيتها.	3.58	8	كبيرة
11	نعتمد في تقييم الخطة التربوية الفردية على مدى امتلاك طفلنا للمهارات والقدرات قبل وبعد تطبيق الخطة الفردية.	3.59	7	كبيرة
12	نتابع تنفيذ الخطة التربوية الفردية ونتواصل مع المعلم بكل ما يخص التنفيذ ونطلعه على إجراءات تدريس طفلنا في المنزل.	3.63	6	كبيرة
13	نهتم بتحديد الأهداف طويلة المدى والأهداف قصيرة المدى على مستوى الطالب .	3.56	9	كبيرة
14	نسعى لتنمية وتعزيز التواصل الفعال بيننا وبين المعلم المشارك في البرنامج التربوي الفردي من أجل نجاح طفلنا.	3.83	1	كبيرة
15	نعرف طفلنا بما هو متوقع منه في المواقف الجديدة القادمة.	3.76	2	كبيرة

الفقرة دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٣) أن دلالة متوسطات الفقرات جاءت ;كالتالى:

- الفقرات رقم(٢-٣-٤-٥-٦-٨-٩-١٠-١١-١٢-١٣-١٤-١٥) احتلت أعلى دلالة متوسطات بدرجة تقدير كبيرة، ويعزو ذلك إلى إدراك أولياء الأمور أن العمل المشترك مع المعلم المشرف على إعداد البرنامج التربوي الفردي هو أساس نجاح العملية التعليمية وتحقيق البرنامج التربوي الفردي لأهدافه كون العملية التشاركية تصب في مصلحة التلميذ من أجل إنجاح البرنامج التربوي الفردي.
- الفقرات رقم (١-٧) احتلت أدنى دلالة متوسطات بدرجة تقدير متوسطة، ويعزو ذلك إلى وعي أولياء الأمور بأهمية المشاركة الفاعلة في اتخاذ القرارات التي تخص الخطة التربوية الفردية لابنهم كونهم على علم واطلاع واسع بقدرات ابنهم والمهارات التي تتماشى مع حالته، وهذا يجعل لهم دور أساس في اتخاذ أية قرار يخص ابنهم، إلا أن النتيجة تشير لوجود بعض القصور في مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات الجماعية المشتركة مع المدرسة فيما يخص الخطة التربوية الفردية لابنهم.

- **نتائج المجال الثالث**: "**مقترحات إجرائية لتفعيل دور أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة**"

جدول (٤) المتوسط الحسابي والترتيب لكل فقرة من فقرات مجال "مقترحات إجرائية لتفعيل دور أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة"

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الترتيب	دلالة المتوسط
1	تهيئة البيئة الصفية لتتناسب مع إمكانية مشاركة أولياء الأمور في الحصة الصفية.	3.84	2	كبيرة
2	تفعل المدرسة المشاركة الأسرية من خلال إعطاء دور حقيقي للأسرة في تحديد مستقبل أبنائها.	3.74	6	كبيرة
3	إيجاد أساليب وطرق جديدة تساعد في توسيع دائرة المشاركة الأسرية وتأخذ بأولويات وحاجات الأسرة الفردية.	3.78	4	كبيرة
4	تدريب الأسرة على المهارات اللازمة للتعامل مع أطفالهم وتقييم مدى تقدم الأسرة في تنفيذ البرامج.	3.6	11	كبيرة
5	عقد اجتماعات أسرية على شكل مجموعات صغيرة لمناقشة بعض المشكلات الأسرية وعرض التجارب الشخصية للاستفادة منها.	3.55	12	كبيرة
6	عقد الاجتماعات الفردية لتدريب الأسرة على المهارات اللازمة لطفلهم.	3.54	14	كبيرة
7	تعزيز وترسيخ العلاقة التشاركية بين الأسرة والمدرسة.	3.75	5	كبيرة
8	تقديم تسهيلات من إدارة المدرسة لأهالي الطلبة للمساعدة في عملية التدريس.	3.81	3	كبيرة
9	التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص لتقديم دورات وورش عمل لأهالي الطلبة من شأنها رفع قدرات الأهالي وتعزيزها.	3.55	13	كبيرة
10	دعم الأنشطة التي تهتم بتدريب الأسرة وتذليل المعوقات أمامها.	3.54	15	كبيرة
11	تنسيق العمل بين المدرسة والأسرة بحيث يكونوا شركاء في عملية التعليم وتعزيز العمل التعاوني بينهم.	3.74	7	كبيرة
12	الاستثمار الأمثل لقدرات أهالي الطلبة لاستخراج كل ما لديهم من إمكانيات إبداعية.	3.61	10	كبيرة
13	إظهار أهمية مشاركة الأسرة في تنفيذ البرامج التربوية الخاصة بأبنائهم.	3.71	8	كبيرة
14	اتخاذ إدارة المدرسة لكل الطرق اللازمة لمواجهة أية معيقات من شأنها التأثير على تنفيذ البرامج التعليمية الخاصة بذوي صعوبات التعلم.	3.85	1	كبيرة
15	تطوير نظام لتحفيز أهالي الطلبة للتوجه نحو المساهمة الفاعلة في العملية التعليمية لطفلهم (كحضور رحلة ترفيهية مع الطفل مثلا).	3.62	9	كبيرة

الفقرة دالة عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من الجدول (٤) أن دلالة متوسطات الفقرات جاءت كالتالى:

- جميع فقرات المجال الثالثاحتلت دلالة متوسطات بدرجة تقدير كبيرة،ويعزو الباحث ذلك إلى حرص إدارة المدرسة على نجاح العملية التعليمية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتطبيق الأمثل للخطة التربوية الفردية لهؤلاء التلاميذ يجعلها لا تدخر جهدا في سبيل إنجاح كافة المساعي الرامية إلى تنفيذ البرامج التعليمية الخاصة بذوي صعوبات التعلم والتغلب على أية معيقات من شأنها عرقلة العملية التعليمية.

- **الإجابة عن السؤال الثاني:هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات تقديرات أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لواقع مشاركتهم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة تعزى للمتغيرات التالية (جنس ولي الأمر، صلة القرابة، المستوى التعليمي، الدخل الشهري للأسرة، الوظيفة، امتلاك معلومات عن برنامج صعوبات التعلم)؟**

- **النتائج وفقا لمتغير جنس ولي الأمر (ذكر، أنثى):**

جدول (٥) نتائج اختبار" T - لعينتين مستقلتين "جنس ولي الأمر"

المجال	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	ذكر	أنثى		
مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.	٣.٦٤٤	3.578	.320	0.001
مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية.	3.605	3.435	.648	0.000
مقترحات إجرائية لتفعيل دور مشاركة أولياء الأمور في برامج أبناءهم التعليمية	3.687	3.656	.137	0.017
الدرجة الكلية للاستبانة	3.645	3.557	.426	0.002

الفروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥

من النتائج الموضحة في جدول (٥) تبين أن قيمة(.Sig) المقابلة لاختبار"T لعينتين مستقلتين"، أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) لجميع المجالات، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لواقع مشاركتهم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة تعزى لمتغير جنس ولي الأمر (ذكر، أنثى) لصالح الذكور، ويعزو الباحث ذلك إلى أن الرجال أكثر تحملا للمسؤولية من النساء، وهم الأكثر حرصا على دمج أبنائهم وتقديم التعليم لهم، وأن أولياء الأمور من الذكور هم من يقع على عاتقهم المسئولية الأكبر وهم من ينبغي عليهم تقديم العون لأبنائهم في إنجاز دروسهم كون الواقع المحافظ في المملكة يحتم على الرجل متابعة ابنه في المدرسة.

من النتائج الموضحة في جدول (٦) تبين أن قيمة(.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة 0.05) لجميع المجالات وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لواقع مشاركتهم في برامج أبنائهم

التعليمية الخاصة تعزى لمتغير صلة القرابة (أب، أم، صلة قرابة أخرى)، ويعزو الباحث ذلك إلى أنه تتساوى الجهود التي يتم تقديمها للتلميذ ذوي صعوبات التعلم من قبل الشخص المعني بخدمته سواء كان أب أو أم أو أي فرد من أفراد العائلة، فكل من يتولى أمر قريب له من هؤلاء التلاميذ يسعى لتقديم أفضل خدمة له في المجال التعليمي من أجل رفع قدراته العقلية لعل ذلك يخفف من اعتماده على غيره ويعظم من دوره بالمجتمع.

- **النتائج وفقا لمتغير الصلة (أب، أم، صلة قرابة أخرى):**

جدول رقم (٦) نتائج اختبار "التباين الأحادي"صلة القرابة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
المشاركة في العملية التعليمية	بين المجموعات	12.51	2	6.26	0.591	0.556
	داخل المجموعات	1154.43	109	10.59		
	المجموع	1166.94	111	10.51		
المشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	25.24	2	12.62	0.777	0.462
	داخل المجموعات	1770.07	109	16.24		
	المجموع	1795.31	111	16.17		
مقترحات إجرائية لتفعيل دور أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	بين المجموعات	2.41	2	1.21	0.098	0.907
	داخل المجموعات	1349.05	109	12.38		
	المجموع	1351.46	111	12.18		
جميع المجالات معا	بين المجموعات	28.07	2	14.04	0.640	0.640
	داخل المجموعات	3418.03	109	31.36		
	المجموع	3446.11	111	31.05		

- **النتائج وفقا لمتغير المستوى التعليمي (أقل من الثانوي، ثانوي، جامعي، دراسات عليا)**

جدول رقم (٧) نتائج اختبار " التباين الأحادي "المستوى التعليمي"

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
المشاركة في العملية التعليمية	بين المجموعات	91.19	3	30.40	3.052	0.052
	داخل المجموعات	1075.75	108	9.96		
	المجموع	1166.94	111	10.51		
المشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	112.82	3	37.61	2.414	0.071
	داخل المجموعات	1682.49	108	15.58		
	المجموع	1795.31	111	16.17		
مقترحات إجرائية لتفعيل دور أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	بين المجموعات	88.18	3	29.39	2.513	0.062
	داخل المجموعات	1263.28	108	11.70		
	المجموع	1351.46	111	12.18		
جميع المجالات معا	بين المجموعات	228.29	3	76.10	2.554	0.059
	داخل المجموعات	3217.82	108	29.79		
	المجموع	3446.11	111	31.05		

من النتائج الموضحة في جدول (٧) تبين أن قيمة(.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (0.05) لجميع المجالات وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لواقع مشاركتهم في برامج أبنائهم

التعليمية الخاصة تعزى لمتغير المستوى التعليمي (أقل من الثانوي، ثانوي، جامعي، دراسات عليا)، ويعزو الباحث ذلك إلى سهولة ويسر البرامج التربوية الفردية المخصصة للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم يجعل من السهل التعامل معها من قبل كافة المستويات التعليمية لأولياء الأمور وهذا يوحد حجم الجهود المبذولة من قبل أولياء الأمور في سبيل تطبيق هذه البرامج على اختلاف الحالة التعليمية لأولياء الأمور.

- **النتائج وفقا لمتغير الوظيفة** (**تربوي**، **طبي**، **عسكري**، **هندسي**، **غير ذلك**):

جدول رقم (٩) نتائج اختبار " التباين الأحادي "الوظيفة"

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "F"	مستوى الدلالة
المشاركة مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية	بين المجموعات	41.36	4	10.34	.983	0.420
	داخل المجموعات	1125.58	107	10.52		
	المجموع	1166.94	111	10.51		
المشاركة في إعداد الخطة التربوية الفردية	بين المجموعات	90.66	4	22.67	1.423	0.231
	داخل المجموعات	1704.66	107	15.93		
	المجموع	1795.31	111	16.17		
مقترحات إجرائية لتفعيل دور أولياء الأمور في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة	بين المجموعات	38.00	4	9.50	.774	0.545
	داخل المجموعات	1313.47	107	12.28		
	المجموع	1351.46	111	12.18		
جميع المجالات معا	بين المجموعات	111.61	4	27.90	.895	0.470
	داخل المجموعات	3334.50	107	31.16		
	المجموع	3446.11	111	31.05		

من النتائج الموضحة في جدول (٩) تبين أن قيمة(.Sig) المقابلة لاختبار "التباين الأحادي" أكبر من مستوى الدلالة (٠،٠٥) لجميع المجالات وبذلك يمكن استنتاج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لواقع مشاركتهم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة تعزى لمتغير الوظيفة (تربوي، طبي، عسكري، هندسي، غير ذلك)، ويعزو الباحث ذلك إلى أن أولياء الأمور وعلى اختلاف تخصصاتهم يقدمون نفس المستوى من الخدمة التعليمية المقدمة للتلميذ ذوي صعوبات التعلم، فمن يعمل في المجال الطبي أو التربوي أو الهندسي أو العسكري أو أي مجال أخر يسعى جاهدا لتقديم كل ما في وسعه من أجل إنجاح البرامج التربوية الخاصة بأبنائهم.

- **النتائج وفقا لمتغير امتلاك معلومات عن برنامج صعوبات التعلم (نعم، لا):**

جدول(١٠) نتائج اختبار" T . لعينتين مستقلتين"امتلاك معلومات عن برنامج صعوبات التعلم"

المجال	المتوسطات		قيمة الاختبار	القيمة الاحتمالية (.Sig)
	يمتلك	لا يمتلك		
مشاركة أولياء الأمور مع معلمي صعوبات التعلم في العملية التعليمية.	٣.٧٣٢	3.501	1.502	0.037
مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية.	3.678	3.440	1.202	0.048
مقترحات إجرائية لتفعيل دور مشاركة أولياء الأمور في برامج أبناءهم التعليمية الخاصة.	3.731	3.617	0.664	0.021
الدرجة الكلية للاستبانة	3.714	3.519	1.248	0.034

من النتائج الموضحة في جدول (١٠) تبين أن قيمة(.Sig) المقابلة لاختبار"T لعينتين مستقلتين " أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) في مجالات الدراسة، وبذلك يمكن استنتاج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقدير أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم لواقع مشاركتهم مع معملي صعوبات التعلم في العملية التعليمية ومشاركتهم في إعداد الخطة التربوية الفردية تعزى لمتغير امتلاك معلومات عن برنامج صعوبات التعلم، لصالح من يمتلك معلومات حول برنامج صعوبات التعلم ويعزو الباحث ذلك إلى أن من يمتلك معلومات حول برامج صعوبات التعلم يكون قادر على مشاركة المعلم في العملية التعليمية ويمكن للمعلم إسناد بعض الأنشطة له بالإضافة إلى أن أولياء الأمور عندما يكونوا على علم ببرنامج صعوبات التعلم فإن ذلك ييسر عليهم عملية تعليم أبنائهم ويمكنهم من المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة ببرنامج التعليم الفردي، كما أن معرفة أولياء الأمور وامتلاكهم معلومات عن برامج صعوبات التعلم يعزز الدور الايجابي للأسرة في رفع قدرات أبنائهم التعليمية.

- **الإجابة عن السؤال الثالث: ما المقترحات الإجرائية لتفعيل مشاركة أولياء أمور التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في برامج أبنائهم التعليمية الخاصة؟**

تم التوصل إلى أهم المقترحات وجاءت موافقة أولياء الأمور على المقترحات في المجال الثالث للاستبيان حسب الأهمية والأولوية في الترتيب التالي:

- اتخاذ إدارة المدرسة لكل الطرق اللازمة لمواجهة أية معيقات من شأنها التأثير على تنفيذ البرامج التعليمية الخاصة بذوي صعوبات التعلم .
- تهيئة البيئة الصفية لتتناسب مع إمكانية مشاركة أولياء الأمور في الحصة الصفية.
- تقديم تسهيلات من إدارة المدرسة لأهالي التلاميذ للمساعدة في عملية التدريس.
- إيجاد أساليب وطرق جديدة تساعد في توسيع دائرة المشاركة الأسرية وتأخذ بأولويات وحاجات الأسرة الفردية.
- تعزيز وترسيخ العلاقة التشاركية بين الأسرة والمدرسة.
- تفعّل المدرسة المشاركة الأسرية من خلال إعطاء دور حقيقي للأسرة في تحديد مستقبل أبنائها.

- تنسيق العمل بين المدرسة والأسرة بحيث يكونوا شركاء في عملية التعليم وتعزيز العمل التعاوني بينهم.
- إظهار أهمية مشاركة الأسرة في تنفيذ البرامج التربوية الخاصة بأبنائهم.
- تطوير نظام لتحفيز أهالي الطلبة للتوجه نحو المساهمة الفاعلة في العملية التعليمية لطفلهم (كحضور رحلة ترفيهية مع الطفل مثلا)
- الاستثمار الأمثل لقدرات أهالي التلاميذ لاستخراج كل ما لديهم من إمكانيات إبداعية.
- تدريب الأسرة على المهارات اللازمة للتعامل مع أطفالهم وتقييم مدى تقدم الأسرة في تنفيذ البرامج.
- عقد اجتماعات أسرية على شكل مجموعات صغيرة لمناقشة بعض المشكلات الأسرية وعرض التجارب الشخصية للاستفادة منها.
- التعاون مع مؤسسات القطاع الخاص لتقديم دورات وورش عمل لأهالي التلاميذ من شأنها رفع قدرات الأهالي وتعزيزها.
- عقد الاجتماعات الفردية لتدريب الأسرة على المهارات اللازمة لابنهم.
- دعم الأنشطة التي تهتم بتدريب الأسرة وتذليل المعوقات أمامها.

- **توصيات البحث**:

يوصي البحث أهالي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالاهتمام بموضوع مشاركتهم في العملية التعليمية من خلال القيام بالآتي:

- مشاركة أولياء الأمور في إعداد الخطة التربوية الفردية لتعليم أبنائهم لما لها من دور كبير من رفع المستوى التعليمي لأبنائهم.
- الاشتراك في الأنشطة التربوية وتفعيلها من قبل أهالي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم.
- تذليل العقبات والمعيقات التي من شأنها التأثير على تنفيذ البرامج التعليمية الخاصة بذوي صعوبات التعلم.
- المثابرة والبدء في تنفيذ البرامج التربوية الملائمة للتلميذ ذوي صعوبات التعلم.
- المتابعة الدائمة مع المدرسة من أجل التنسيق بحيث يكونوا شركاء في عملية التعليم وتعزيز العمل التعاوني بين المدرسة والأسرة.
- تبادل الخبرات والتجارب بين أهالي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم وبإشراف المعلم كونه هو من يقيّم التلميذ ويعلم ما يصلح للتعامل معه وما لا يصلح من برامج تربوية.
- غرس الثقة في نفس التلميذ ذوي صعوبات التعلم وتعريفه بما هو متوقع منه في المواقف الجديدة القادمة من أجل صقل شخصيته.
- الاهتمام بملاحظات ونصائح وتوجيهات المعلم والعمل على تنفيذها من أجل تحقيق أفضل استجابة في سلوك التلميذ ومستواه التحصيلي.
- تقبل الأهالي للانتقادات والتعليمات والتوجيهات الصادرة من الإدارة المدرسية لما لذلك من دور في تحقيق الأهداف المرجوة.

- أن يحرص ولي الأمر على المشاركة في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التربوية المخصصة للتلميذ.
- سرعة إبلاغ المعلم بكافة التغيرات التي قد تطرأ على التلميذ كونه يكمل دور الأسرة ويسعى لتحقيق أهداف مشتركة.

• المراجع العربية

- البتال، زيد.(٢٠٠٠). دليل التعرف على الطلاب الذين لديهم صعوبات التعلم. أكاديمية التربية الخاصة، الرياض.
- الخشرمي،سحر أحمد.(٢٠٠٣). تقويم بناء ومحتوى البرامج التربوية الفردية الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز ومدارس التربية الخاصة بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية، (٤)، (٣)، ١٠٢ -١٣٢.
- خصاونة،محمد أحمد سليم.(٢٠١٢). واقع الخدمات التربوية في غرف المصادر للطلبة ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الأساسية في محافظة إربد من وجهة نظر أولياء الأمور. بحث مقدم لمجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، (١)، (٣١).
- الخولدة،ناصر أحمد ورستم،رسمي عبد الملك.(٢٠١٠). الأسرة وتربية الطفل. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الداوودي،لانا نجم الدين فريق.(٢٠٠٥). برنامج تدريبي لأمهات أطفال لديهم صعوبات تعلم.رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة أم القرى.
- الزراد،فيصل.(٢٠٠٦). صعوبات التعلم لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية في دولة الإمارات العربيةالمتحدة. رسالة الخليج العربي، ٣٨.
- السبتي، رند علي حسين.(٢٠١٥). تنمية التفكير الناقد في الدراسات التاريخية. جامعة بابل، العراق.
- السعايدة،ناجي والفرح، يعقوب فريد.(٢٠٠٨). اتجاهات أولياء أمور الطلبة ذوي صعوبات التعلم نحو أبنائهم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية.مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد (١٢).
- الشريف،عبد الفتاح.(٢٠١١). التربية الخاصة وبرامجها العلاجية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الظاهر،قحطان.(٢٠٠٨). صعوبات التعلم. ط٢، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- العايد،واصف والناطور، ميادة.(٢٠٠٨). أثر برنامج تدريبي في تطوير مهارات ذاكرة الطلبة ذويصعوبات التعلم وتحصيلهم.مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، (١)، (٣٢)،٤٠١-٤٢٠.
- القرني،سالم عايض سعد.(٢٠٠٨). ممارسة مدير المدرسة الابتدائية لدوره في تحقيق أهداف برنامج صعوبات التعلم. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- مصطفى،رياض،(٢٠٠٥). صعوبات التعلم. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الوابلي،عبدالله محمد.(٢٠٠٦). أثر الإعاقة على التوافق الأسري. المجلة العربية للتربية الخاصة، الرياض:٨، ١٣ -٧١.
- الوقفي،راضي.(٢٠٠٣). صعوبات التعلم. منشورات كلية الأميرة ثروت، الطبعة الأولى، عمان:الأردن.

- اليونسكو.(١٩٨٦). العمل معًا خطوط توجيهية للمشاركة بين المهنيين ووالدي الأطفال والشبابالمعوقين. إرشادات في التربية الخاصة.

• المراجع الأجنبية

- O' Connor, U.(2008). Meeting in the Middle, A Study of Parent-Professional Partnerships. *European Journal of Special Needs Education*.
- Pishghadam, R., Adamson, B., & Shayesteh, S.(2013). Emotion-based language instruction (EBLI) as a new perspective in bilingual education. *Multilingual Education, 3*(1), 9.

****